

خطبة الجمعة - من سلسلة المعجزات النبوية) 41 (معجزته عليه

السلام مع المرضى وذوي العاهمات

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينبه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:36

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنبكم - 00:01:00

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:27

وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده على عبده ليكون للعالمين
نذيرنا الذي له ملك السماوات والارض - 00:01:54

ولم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يمكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:02:24

وقال الذين كفروا ان هذا الا اذكر افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهيا تملئ عليه
بكرا واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - 00:02:58

انه كان غفورا رحيمها وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة يأكل منها - 00:03:32

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك فضلوا فظلوها فلا يستطيعون سبيلا. عباد الله بعث الله رسوله محمدا
صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة بالهدى - 00:04:00

ودين الحق ليخرجهم من الظلمات الى النور وايده بالمعجزات الباهرات التي تدل على صدقه ليهلك من هلك عن بينة ويعينا من حي
عن بينة عباد الله وعندما نتكلم عن المعجزات النبوية - 00:04:31

نريد من ذلك ما يلي اولا نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودفاعا عنه وهذا من حقه صلى الله عليه وسلم علينا لنرد على كلام
اعداء الاسلام قدیما وحديثا - 00:05:04

وعلى الاتهامات الباطلة التي جاءوا بها ظلما وسورا على رسولنا صلى الله عليه وسلم. ثانيا ليزداد الذين امنوا ايمانا عندما يسمع عن
هذه المعجزات لنبينا صلى الله عليه وسلم التي تدل على صدقه - 00:05:34

فيعلمون انهم يتبعون النبي الحق فيزداد ايمانا فيتبعوا هديه ويتمسكوا بسنته ولا يحاولون ان ينخدعوا ذات اليمين ولا ذات الشمال.
ثالثا لدعوة غير المسلمين الى الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

ارسل الى الناس كافة ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم

يموت ولم يؤمن بالذي ارسل - 00:06:40

به الا كان من اصحاب النار اعرفتم يا امة الاسلام لما نتكلم عن المعجزات النبوية وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الرابعة عشرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

الا وهي معجزته صلى الله عليه وسلم مع المرضى وذوي العاهات معجزته صلى الله عليه وسلم مع المرضى وذوي العاهات وهي كثيرة جدا. منها اولا شفاء عين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:28

من رمد اصابها يوم خير عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين هذه الراية جدا رجلا يفتح الله على يديه - 00:07:57

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فضات الناس ليلتهم يذوقون اي يخوضون اي لهم يعطها؟ فلما اصبح الناس غدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطي الراية - 00:08:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه اي من رمد اصابها فقال ارسلوا اليه فاتي بعلي رضي الله عنه - 00:08:47

فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأك ان لم يكن به وجع فبرأك ان لم يكن به وجع واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية فاخذ علي الراية - 00:09:07

وتقدم بجيش المسلمين نحو حصن خير فقال علي يا رسول الله اقاتلهم اي اليهود حتى يكونوا مثلنا اي مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم معلما مربينا ناصحا رحيم - 00:09:32

قال له انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم انفذ الى اليهود على رسلك لان اليهود اهل غدر وخيانة انفذ اليهم على رسلك حتى تنزل بساحتهم. فاذا نزلت بساحتهم فادعهم الى - 00:09:59

فادعوهم الى الاسلام ليعلم فرق الضلال وكثير من الاحزاب ان الغاية من الجهاد في سبيل الله هو دعوة الناس الى الاسلام هو اخراج الناس من الظلمات الى النور. هذه هي الغاية من الجهاد في سبيل الله - 00:10:27

فان دخلوا في الاسلام فلهم ما لنا وعليهم ما علينا. ولا نقتلهم وقد عصموا دماءهم واموالهم فادعوهم الى الاسلام. ثم قال له والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:10:55

ففتح الله على يديه ان فتح علي رضي الله عنه بجيش المسلمين حصن خير يقول علي رضي الله عنه والله ما رمدت عيني ولا صدعت بعد ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهي - 00:11:22

وتفقل في عيني ودعا لي يوم اعطاني الراية في خير معجزة لرسولنا صلى الله عليه وسلم بصدق في عين علي فشفاه الله واحذر ان عليا سيفتح الله على يديه غدا وفتح الله على يديه - 00:11:48

هذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فيا معاشر المسلمين ازدادوا اهمالا. وتمسكوا بهديه وعضووا على سنته بالنواخذ واياكم والضلال واياكم وسبل الهلاك وانتم يا معاشر اليهود والنصارى ويَا اعداء الاسلام - 00:12:15

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم. خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول فاسلموا تسلموا قبل والله ان تندموا ثانيا شفاء عين قتادة بن النعمان رضي الله عنه في غزوة بدر - 00:12:44

عبد الله في غزوة بدر اصيبت عين قتادة ابن النعمان رضي الله عنه فسألت حدقته على وزنته اي خرجمت عينه على خده فاراد اصحابه ان يقطعوها فقالوا لا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:09

فسألوه فقال لا لا تقطعوها واتواني به. فجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حدقته على كفه ثم غمزها في مكانها اي ردها - 00:13:37

في مكانها فعادت كما كانت. يقول قتادة ابن النعمان رضي الله عنه فوالله لا ادرى اي عيني التي اصيبت في المعركة معجزة لرسولنا صلى الله عليه وسلم. ثالثا شفاء ساق - 00:13:57

عبدالله ابن عتيق رضي الله عنه عندما كسرت امة الاسلام بعث الله رجالا من الانصار وعمر عليهم عبدالله بن عتيق الى ابي رافع اليهودي الذي كان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه - [00:14:20](#)

وامرهم بقتله فقاموا بالمهمة والذى دخل على ابي رافع اليهودي في بيته هو عبدالله هو عبدالله بن عتيق رضي الله عنه يقول [فدخلت عليه في بيته افتح بابا واغلق افتح بابا واغلقه حتى وصلت الى المكان الذي ينام فيه ابو رافع - 00:14:47](#) فوضعت السيف في بطنه واتكزت عليه حتى خرج السيف من ظهره فلما ايقنت اني قتلتة خرمت او افتح بابا واغلقه. افتح بابا واغلقه. يقول ونزلت على درج فظننت اني انتهيت من الدرج - [00:15:20](#)

ووقدت فانكسرت ساقى فنزعت عمامتي فربطت بها ساقى وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبرته بالخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى في ساق ما رأى قال ابسط ساقك. يقول فبسطتها - [00:15:48](#)

فمسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم فعادت كما كانت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. انها المعجزات رابعا شفاء رجل عمرو بن عمرو بن معاذ رضي الله عنه عندما قطعت - [00:16:14](#)

في المعركة قطعت رجل هذا الصحابي فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فتفل عليها فعادت كما كانت عملية بدون جراحة رجل قطعت عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [00:16:38](#)

فعادت كما كانت لم يستكى منها الصحابي بعد ذلك خامسا في غزوة خيبر اصبت ساق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فنفس فيها النبي ثالث نفسمات سعادة كما كانت سادسا رجل ضرير جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له - [00:17:04](#)

ان يرد الله عليه بصره. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم. وعلمه دعاء يدعو به. فرجع بصره اليه انها المعجزات انها والله تدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا وصادقا. ويكي فيه - [00:17:34](#)

ذلك شهادة الله له وكفى بالله شهيدا. محمد رسول الله. وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اتباعه ومن المتمسكون ومن الداعين اليها حتى نلاقاه انه ولی ذلك والقادر عليه. اقول - [00:17:57](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولی الصالحين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:18:27](#)

اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسته الى يوم الدين. عباد الله واما معجزاته مع المرضى وذوي العاهات. فسابعا معجزته مع عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه - [00:18:56](#)

عندما رقاع فشـاه الله من وسوسـة اصابـته يقول عـثمان ابن اـبي العاص رـضـي الله عنـه لما استعملـني رسـول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف جـعل يـعرض لـي شـيء في صـلاتـي - [00:19:23](#)

فـلا اـدرـي ما اـصـلي جـعل يـعرض لـي في صـلاتـي شـيء لـا اـدرـي ما اـصـلي يـقول فـلـما رـأـيـت ذـلـك اـرـتـحلـت الى النـبـي صلى الله عليه وسلم فـلـما رـأـيـ قال عـثمان ابن اـبي العاص قـلت نـعـم يا رسـول الله - [00:19:48](#)

قال وـما جاءـك؟ فـقلـت يا رسـول الله عـرض لـي في صـلاتـي شـيء لـا اـدرـي ما اـصـلي حـرصـ على الصـلاح خـوفـ على صـلاتـه فـقال له النـبـي صلى الله عليه وسلم ذـاك الشـيـطـان - [00:20:14](#)

ذـاك الشـيـطـان اي دـخل في جـسـدـ ذـاك الشـيـطـان اـبنـه. يقول فـدـنـوت من رسـول الله صلى الله عليه وسلم. وجـلـست اـمامـه صـدورـ قـدمـيـ. فـضرـبـ النـبـي صلى الله عليه وسلم في صـدرـي وـتـفـلـ في فـمـي وـقـالـ اـخـرـجـ عـدوـك - [00:20:34](#)

الـله اـخـرـجـ عـدوـ الله فـعـلـ ذـلـك ثـلـاثـ مـرـاتـ ثـمـ قـالـ اـرـجـعـ الى عـملـكـ يـقـولـ فـلـمـ يـرـجـعـ لـيـ شـيءـ منـ ذـلـكـ فيـ صـلاتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ بـابـيـ هوـ وـأـميـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـانـ رـحـيـماـ - [00:20:58](#)

معـجزـاتـهـ كـثـيرـةـ فـيـ اـمـةـ اـلـاسـلـامـ اـنـتـمـ عـلـىـ الحـقـ وـتـبـعـونـ النـبـيـ الحـقـ. فـتـمـسـكـواـ بـهـدـيـهـ وـتـمـسـكـواـ بـسـبـيلـهـ فـمـنـ اـرـادـ رـضاـ اللهـ وـالـجـنـةـ فـعـلـيـهـ

بطاعة نبيه. وان تطیعوه تهتدوا واعلموا ان من سلك سبیلا غير سبیله ضل ضلالا مبينا. يقول ابن مسعود ولو تركت - [00:21:21](#)
سنة نبیکم لضلالتم وانتم يا اعداء الاسلام هذا رسولنا فاسلموا قبل ان تندموا هناك في جهنم في وقت لا ينفع فيه الندم. يقول
الله عز وجل يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [00:22:03](#)

يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول ونبينا صلی الله عليه وسلم يقول لكم والذی نفس محمد بیده
لا يسمع بي احد من هذه الامة. وهي امة الدعوة. وهم الناس جميعا. من اليهود والنصارى وغيرهم - [00:22:33](#)

والذی نفس محمد بیده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوی ثم يموت ولم يؤمن بالذی ارسلت به الا كان من اصحاب
النار. عباد الله ما هي المعجزة التي اید الله بها رسوله محمدا صلی الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذی - [00:23:02](#)

نعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دینک ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا
ابنائے. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين - [00:23:29](#)

وفق ملک البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبیک يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعيبد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم واقموا الصلاة - [00:23:49](#)